

# تلقين سورتي عبس والتكوير - المقرأة الشامية - الشيخ عبد القادر العثمان - 2

عبدالقادر العثمان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ امر الرحيم عبس وتولى. عبس وتولى. تنبهوا هنا الى ضم الشفتين عند الواو العاطفة فلا نقل عبس وتولى وا وا وانما نضم الشفتين ضما محكما عبس وعبس وتولى بهذه الالية - [00:00:15](#)

عبس وتولى. عبس وتولى الاعمى جاءه الاعمى. الاعمى. وما يدرك لعله يركى. وما يدريك لعله يركى او يركى فتنفعه الذكرى او فتنفعه الذكرى اما من استغنى. تنبهوا هنا الى تخليص هذين الحرفين فنرقق التاء ونفخم الغين - [00:01:07](#)

استغنى استغنى هو ليس استغنى فانت له تصدا. فانزله وما عليك الا يركى. واما من جاءك يسعى واما من وهو اخشى ان هدى لها كلا انها تذكره. تنبهوا الى تفخيم الراء في هذا الموضع - [00:02:19](#)

تذكيرا. ولا نقول ايضا كما قال الان سمعت بعض الاخوة يقول تذكرا لا هكذا فخمنا الهاء انما نوفي قراء آ نفخم الراء ونرقق الهاء. فانتبه اليهما اذا تجاورا فمن شاء ذكره. ذكره - [00:03:38](#)

في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة. مرفوعة مطهرة بايدي سفره بايدي سفره. سفر تنبهوا الى تفخيم هنا وليس سفره معي واحدة واحدة سا سا فا را كرام بررة قتله قتله. من اي شيء - [00:04:10](#)

خلقه. لاحظوا وليس نطق نطفة من نطف من نطفة خلقه فقدره. ميين خلقه فقدره فقدره. خلقه سر اتاه فاقبره. تنبهوا الى هذين الهمزين متجاورين ولا نقول شاء ترى فنذهب آ صوت الهمزة ولا نحقق مخرجها - [00:05:20](#)

ثم اذا شاء انشره. ثم اذا كلا لما يقضيا كلا لما يقضي ما امره نلاحظ ايها الاحبة ان حرف الضاد هنا حرف الضاد هو حرف مستعل مطبق فالحرف المستعلي لابد ان يخرج مفخما - [00:06:48](#)

فحق الحرف ان كان الاستعلاء فلا بد ان يكون ناتج هذا الحق الذي هو المستحق التفخيم فاذا كان الحرف المستعلي هذا مطبقا خصصناه بزيادة تفخيم كما قال الامام الجزري رحمه الله وحرف الاستعلاء فخم - [00:07:47](#)

ثم قال منبها واخصصا لطباقا اقوى نحو قال والعصا اذا الامام الجزري ضرب مثالين هنا للحرف المستعلي المطبق العصا الصاد والحرف المستعلي المنفتح نحو قال القاف حرف مستأعل منفتح. لذا الحرف المستعلي المطبق اشد تفخيما من الحرف المستعلي المنفتح. ولهذا فحرف الضاد لا نقول - [00:08:06](#)

ضي ضي وانما نخصه بزيادة تفخيم فنقول ضي ضي ضي ضي ضي ضي دي دي بهذه الالية كلا لما يقضي ما امره الى طعامة. فلينظر الانسان الى طعام امين. صبا لا نقول صبا صبا صبا صبا - [00:08:34](#)

واضح الفرق بين الصوتين ان نصبنا الماء صبا صبا صبا من الماء صبا. نعيدها مرة ثانية الماء صبا ثم شققنا الارض شقا ثم شققنا الارض شقا. فانبتنا فيها احب. وعنبا - [00:09:39](#)

وعنبا وزيتونة انخلا وزيتون وحدائق غلبا. وفاكهة با وفاكهة متاعا لكم ولانعام متاعا لكم ولانعامكم. هنا ملاحظة ايها الاكارم البعض حين يقرأ قول الله تعالى متاعا لكم ولانعامكم فالميم لكم الميم ساكنة - [00:10:32](#)

فالبعض نتيجة وجود ضمة قبلها والواو بعدها فهو يحتاج الى الضم قبل الميم والى الضم بعدها. فالبعض يقول بهذه الالية لكم لكم لكم ولكم. واضح فيجعل الميم الساكنة مضمومة وهذا خطأ. والاصل ان يرجع اعضاء النطق الى وضع السكون عند النطق بالميم

الساكنة. بهذه الكيفية وتنبهوا لها - 00:11:29

متاع لكم ولكم وضحت يا اخوة بانعامكم جاءت يوم يفر المرء من اخيه يوم يفر المرء من اخيه وصاحبتي وبنيه وصاحبته وبنيه لكل لاحظوا ايها الاحبة الكاف الاولى الكاف مضمومة - 00:11:58

ثم نجد لامين اللام الاولى ساكنة والثانية مكسورة. فتنبهوا الى كيفية آآ تحرك اعضاء النطق مع هذه الحروف في قوله تعالى لكل امرئ تنبهوا اليها لنخفف الفك ويرتفع وسط اللسان لكل - 00:13:14

لكل لاحظوا لكل متى خفضا الفك؟ عندما نطقنا باللام المكسورة اما اللام الساكنة فتبقى اعضاء النطق عندها ساكنة تنبهوا اليها واعيدوها معي بارك الله فيكم لكل لكل امرئ منهم تنبهوا - 00:13:35

واليها مرة ثانية اعيدوها لكل امرئ منهم يومئذ شأنى لكل امرئ منهم يومئذ انشاء وجوه يومئذ يومئذ مسفرة. تنبهوا البعض يقول فيه راه وهذا ليس بصحيح اضواء مفخمة بينما الهاء مرققة. مسفرة ولا نقول - 00:14:07

هكذا فخمنا الهاء حينما نرققها مسفرة اعيدوها ووجوه يومئذ يومئذ ترهقها تره. ترهقها اولئك هم الكفرة الفجرة. اولئك الكفرة الفجرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:15:01

اذا الشمس كورت. لاحظوا يا اخوة اه في كلمة كورت الواو هنا مشددة فحتى لا يلتبس صوتها بصوت الواو المدية لا نقول كورت كورت لان المد يذهب الادغام فلا بد من النبر من اجل بيان تشديد هذا الحرف المشدد. كوي كوي كمان - 00:16:41

لاحظ في ذات الوقت الا نقطع صوت حرف الواو اذ انه حرف رخو فلا ينقطع صوته اثناء النطق به. فنقرأ بهذه الكيفية اذا الشمس كورت اذا الشمس كورت واذا النجوم كبرت - 00:17:09

واذا النجوم كدرت. واذا الجبال سيرت واذا الجبال سيرت. كذلك بذات الطريقة من غير قطع لصوت الياء واذا الجبال سيرت واذا الجبال سيرت. واذا العشاء عطلت واذا العشاء عطلت. واذا الوحوش حشرت - 00:17:32

واذا الوحوش حشرت. لاحظوا ايها الاحبة هنا تتالت الحروف المضمومة الواو والواو كذلك هي اصل الضم يستمر الضم عندها والشين مضمومة ثم الحاء ايضا مضمومة. واذا الواو وحوش حو - 00:18:12

لاحظوا هنا اه انه لا ضرورة للعودة الى اه اه مخرج هذه الحروف اذ انها حروف عميقة. فالحاء مثلا حرف من الحلق وبالتالي لا ضرورة للارجاع الى مخرج الحق ارض - 00:18:33

فمتى نعيد آآ يعني آآ نرجع اعضاء النطق الى مخرج الحرف عندما تتالى المضمومات نعود الى مخرج الحرف اذا ما كان الحرف طرفيا. الاصل ان يستمر الضم اذا ما تتالت المضمومات الاصل ان يستمر الضم - 00:18:49

لكن اذا ما كان الحرف كالذال مثلا حرف طرفي فربما احتاج ان ارجع لا اقول الى وضع السكون وانما الى مخرج الحرف من اجل تحقيق صوته فاقول مثلا اعوذ انظروا الى العودة اليسيرة جدا الى مخرج الذال من غير عود الى السكون. لا اقول اعوذ - 00:19:07

هنا تولد معي اه اه فراغ صوتي وصوت متموج لا يستند لا يتكى على مخرج محقق. وبالتالي آآ تولد معي اداء خطأ في نطق هذه الكلمة. فلا اقول اعوذ وانما ارجع الى مخرج الذال من اجل تحقيقها ولا ارجع الى وضع - 00:19:27

سكون واضح يا اخوة اعوذ اعوذ لاحظوا عود يسير الى مخرج الذال لتحقيق مخرجها لا الى وضع السكون لكن هنا تتالت مضمومات ولكن ليس بينها حرف طرفي احتاج فيه الى تحقيق المخرج فهي حروف عميقة آآ تستطيع نطقها مع استمرار ضم الشفتين فلا ارجع فلا - 00:19:47

الوحوش هكذا ارجع عند الحاء مثلا واضح يا اخوة؟ اذا تتالت المضمومات ولا آآ ارجع آآ في آآ هذا الضم اه لكونها حروف عميقة بامكاني ان اخرجها من غير اتكاء على المخرج وعودة - 00:20:10

واذا الوحوش حشرت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا البحار سجرت. واذا النفوس زوجت واذا النفوس زوجت. هنا ملاحظتان الاولى الحذر من نفخ الخدين في الفاء فلا اقول واذا النفو فوفو فو وانما اعتمد - 00:20:28

على طرف الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلى لتحقيق مخرج الفاء. النفوذ من غير نفخ للخدين ولا اقول قل فو فو فو فهذا يضعف

الاتكاء على مخرج الحرف. يضعف صوت الحرف فلا بد من التصويت من المخرج - 00:21:04

آ الامر الثاني حينما انطق بالواو هنا ايضا لابد من النبر عليها لكونها مشددة زوي من غير قطع لصوت الواو كما نيهنا انفا واذا النفوس واذا النفوس زوجت واذا النفوس زوجت - 00:21:23

نحاذر من اشراب صوت همس التاء آ بصوت مصاحب كصوت السين. فلا اقول زوجت وانما يكون همس التاء هكذا قرب مخرج التاء ولا انتظر حتى آ يصبح اللسان عند اسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فاقول زوجت وانما يكون الصوت هكذا ات - 00:21:48  
هكذا يكون صوت همس التاء فاجعل جريان النفس قرب مخرج التاء لا قرب مخرج السين حتى لا يشتهبه صوت قوت همس التاء بالسين بارك الله فيكم واذا النفوس زوجت واذا النفوس زوجت. واذا المؤودة سئلت - 00:22:13

واذا المؤودة سئلت باي ذنب لاحظوا الى الياء المشددة هنا ايضا لابد من النبر عليها بيايد بيايد. لاحظوا صوت الياء كيف يكون مستمرا من غير انقطاع مع وجود النبر على هذا الحرف - 00:22:39  
باي ذنب قتلت واذا اقول واذا واذا فافخم الذال ثورتها الصاد اذا لابد من تخليص هذين الحرفين المرقق من المفخم واذا واذا صا واذا ثم انتبه ايضا الى كون الصاد هنا انه حرف مشدد مكون من حرف - 00:22:59

الاول ساكن لابد من ان تكون اعضاء النطق في وضع السكون ثم اضم عند المضموم واذا واذا الصو واذا الصحف نشرت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سرعت - 00:23:30  
واذا الجحيم سرعت. تنبهوا ايها الاحبة لا نستعمل الشفتين في انتاج صوت الجيم لا نضم الشفتين في انتاج صوت الجيم. فالشفتان تضمان عند النطق بالحرف المضموم. واضح يا اخوة عندما ننطق بواو مدية بالواو ايا كانت مادية او غير مادية فلا بد من ضم الشفتين. وكذلك الحرف المضموم - 00:24:02

واضح يا اخوة اه فحين ننطق بالجيم لا نقول واذا الجا جا جا هكذا واذا الجحي جا جا ولا اقول جا ج واضح الفرق واذا الجحيم سرعت واذا الجحيم سرعت. واذا الجنة ازلفت - 00:24:26

واذا الجنة ازلفت. علمت نفس ما احضر علمت نفس فلا اط لاحظوا القاف ساكنة وسبقت بحرف مضموم فلا ينتقل هذا الضم اليها فاخرجوا الحرف المقلقل من غير ان تصحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث - 00:24:59

اذا القاف انطقها وتكون اعضاء النطق في وضع السكون ولا اشربها بضم آ لانه سبقها ولا حتى اذا كان بعدها فهي ساكنة تخرج من مخرجها من غير ان تصاحبها شائبة حركة من الحركات الثلاث - 00:25:31

فلا فلا اقسم بالخنس اقسم بالخنس. لا سمعت البعض يقرأ هكذا والاصل لا بد من اتمام الضم فاقول او فلا فلا اقسم الجا جا جاء وليس جا جا والليل - 00:25:49

اذا عسعس والليل اذا عسعس. والصبح اذا تنفس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم انه لقول رسول كريم. انه لقوم قولوا رسول كريم. ذي قوة. لاحظوا ايضا هنا ذي قوة - 00:26:41

ما هو ليس العا عا نحذر من تفخيم العين هنا لمجاورة دورتها المفخم ذي قوة عند ذي العرش ذي العرش ذي العرش مكين ذي قوة عند ذي العرش مكين مضاعفا - 00:27:32

نحاذر من اشراب حرف المد بغنة. تسمى الخنخنة في حروف الجوف. فلا اقول امين واجعل صوت حروف المد آ مشربا بغنة يشترك معها آ مخرج الخيشوم انما تكون صافية بالاعتماد على مخرج - 00:28:13

الجوف هكذا لو اغلقت انفك واستمعت الى الصوت لا تجد فيه تغيرا. لا تجد في هذا الصوت اي تغير اذا امين. وما صاحبكم نون وما صاحبكم بمجنون ولقد ولقد رآه بالافق - 00:28:33

مبين وما هو على الغيب بضنيك فاين اذهبون فاين تذهبون. تنبهوا الى تحقيق الهمزة فا فا ولا تقول فاين؟ فاين؟ فاين؟ فاين تذهبون والا لاحظوا الان معنى لام ساكنة تلتها لام مفتوحة فلا اقول ان هو الا فافتح - 00:29:18

قل فما عند اللام الساكنة الا واضح يا اخوة ان هو الا ذكر للعالمين ان هو الا نعيدها مرة ثانية كل الاية تجاوز الخطأ ان هو الا ذكر

للعالمين لمن شاء منكم - 00:30:21

ان يستقيم. لمن شاء منكم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين ما تشاؤون الا ان يشاء - 00:31:10